@ 47 @ (^ بكم فلما آتوه موثقهم قال ا على ما نقول وكيل (66) وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من ا من) * * * * .

وقوله : (^ فلما آتوه موثقهم) يعني : أعطوه (^ قال ا) تعالى (^ على ما نقول وكيل) قال يعقوب : ا على ما نقول وكيل ؛ والوكيل هو القائم بالتدبير ، وقيل : وكيل أي : شاهد [وقيل : شهيد ، أي : شاهد] وقيل : حفيظ . .

قوله تعالى : (^ وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد) أكثر المفسرين [على] أنه خاف العين : لأنه كانوا أعطوا جمالا وقوة وامتداد قامة ، هذا قول ابن عباس وغيره من المفسرين ؛ والعين حق . وقد روي عن النبي أنه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول : (أعيذكما بكلمات ا [التامة] من كل شيطان [و] هامة ، ومن كل عين لامة ' (3) . .

وفي الباب أخبار كثيرة ، وفي بعض الآثار . ' العين حق ، تدخل الجمل القدر والرجل القبر ' . .

وفي الآية قول آخر : وهو أنه خاف عليهم ملك مصر إذا رأى قوتهم واجتماعهم أن يحبسهم أو يقتلهم . وحكي عن إبراهيم النخعي أنه قال : كان يرجو يعقوب أن يروا يوسف ويجدوه فقال : (^ وادخلوا من أبواب متفرقة) لعلكم (تجدون) يوسف [أو] تلقونه . والصحيح هو الأول . .

وقوله : (^ وما أغنى عنكم من ا من شيء) معناه : إن كان ا قضى فيكم [قضاء] فيصيبكم [قضاؤه] مجتمعين كنتم أو متفرقين ؛ ومعنى ' أغنى '